أمَّا الاقتصاد فهو في تهاوٍ ملحوظ وبسرعة البرق، والتصنيفات الائتمانية للعدو في أسوأ حالاتها، والسياحة قد انضربت، والصناعة والاستثمار قد انطفأت، وباتت الهجرة العكسية السِّمة الغالبة، فأرض إسرائيل صارت طاردةً لا جاذبة، واليهود يهاجرون لانعدام الأمن، وهذا كابوسٌ يُؤرِّق صُنَّاع السياسات والأمن القومي للكيان.

وعلى المستوى العالمي فالكيان اليوم منبوذٌ، واليهودي يفرُّ من الاشتباك في كلِّ محفل، ومظاهراتٌ ضخمة تلفظ الاحتلال وتدعو لإنهائه، وتجوب العواصم الغربية في ظاهرةٍ لم تحدث بهذا الزخم والقوة من قبل، ظاهرةٌ لم تغب عن أهم خطابات قادة الدول في كل محفلٍ رسمي، ظاهرةٌ أسقطت حُكاماً وجاءت بغيرهم.

وعلى المستوى الداخلي فالمؤسسة الدينية «الحريديم» تُهدد بالهجرة في حال فُرض عليهم قانون التجنيد في أبرز خلافٍ جليٍّ بين المؤسسة الدينية والدولة.

في نوفمبر 2023م هدَّد الاحتلال بالدخول البري، ودخل وهجَّر الناس إلى جنوب غزة، وحاصر الناس في غرب غزة وجوَّعهم ومنع عنهم المساعدات!!، ثم انسحب بعد ذلك مُرغماً، وفي مايو 2024م دخل برياً إلى شمال غزة وهجَّر الناس من معسكر جباليا، ثم انسحب بعد ذلك مُرغماً، وفي أكتوبر 2024م دخل برياً إلى شمال غزة مرة أخرى، وزعم أنَّه سيُنفِّذ خطة جنرالات، وأقام حواجز جديدة، وقام بأعظم عملية إبادة في التاريخ ثم انسحب بعد ذلك مُرغَماً، وما زال هكذا يُهدد ويحاول ثم ينسحب ويهرب ﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الأنفال: 18].